

دراسات نقدية 2

مهمة الأسبوع العاشر

إعداد الطالب :

فهد بن صالح السعوي
242001442



دور ممارسات سلاسل التوريد الإلكترونية في تحسين ترتيبات العمل المرنة: دراسة ميدانية على قطاع الاتصالات في مصر

بكري، مروة عبدالمعز حسين، و فكري، جمانة فاروق. (2023). دور ممارسات سلاسل التوريد الإلكترونية في تحسين ترتيبات العمل المرنة: دراسة ميدانية على قطاع الاتصالات في مصر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج14، ع3، 642 - 689. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1444173>



حادثة المراجع

يكشف التحليل الزمني للمراجع أن 32% منها فقط (8 مراجع) نُشرت في الفترة 2020-2023، بينما 36% من الفترة 2014-2019، و24% من الفترة 2006-2013، مع وجود مرجعين بدون تاريخ محدد. في مجال سريع التطور كالـتكنولوجيا وسلاسل التوريد الإلكترونية، تُعتبر نسبة 68% من المراجع الأقدم من خمس سنوات مرتفعة نسبياً. الأهم أن فترة 2020-2021 شهدت تحولاً جذرياً في أنماط العمل بسبب جائحة كورونا، لكن الدراسة لم تركز كثيراً على مراجع من هذه الفترة المحورية. رغم ذلك، يُحسب للباحثين إدراج مراجع حديثة كدراسة Gašić & Berber 2023 ودراسة بركات العربية 2023، مما يعطي بُعداً معاصراً للبحث. التوصية الرئيسية هي زيادة المراجع من الفترة 2020-2023 لتصل إلى 60-70%، خاصة تلك المتعلقة بتأثير الجائحة على التحول الرقمي والعمل المرن، مع استبدال المراجع الأقدم من 10 سنوات بأخرى أحدث أو تبرير استخدامها إن كانت كلاسيكية أساسية.

تنوع المصادر

تُظهر القائمة تنوعاً زمنياً يمتد لأكثر من 15 عاماً، مما يوفر منظوراً تاريخياً للموضوع ويعطي عمقاً نظرياً للدراسة. المزج بين المراجع الحديثة والقديمة نسبياً يساعد في تتبع تطور المفاهيم، خاصة في مجال سلاسل التوريد الإلكترونية التي شهدت تحولات كبيرة خلال العقدین الماضیین.

لكن يُلاحظ عدم توازن في التوزيع الزمني حيث تتركز النسبة الأكبر في الفترة 2014-2019، مع غياب ملحوظ لمراجع من عام 2021. كما أن وجود مرجع عربي واحد فقط يُعد قصوراً كبيراً، خاصة أن البحث مطبق على البيئة المصرية ويحتاج لمزيد من الدراسات العربية لإثراء السياق المحلي. التوصية هنا بإضافة 3-5 مراجع عربية من البيئة المصرية والخليجية، وزيادة التركيز على مراجع فترة ما بعد الجائحة 2021-2023..

صلة المراجع بالموضوع

عند تحليل مدى ارتباط المراجع بموضوع البحث، نجد أن حوالي 60% منها ذات صلة مباشرة وقوية، حيث تغطي دراسات Lin المتعددة (2014، 2017، 2022) سلاسل التوريد الإلكترونية بعمق، بينما تركز دراسات Gašić & Berber 2023 و Vilela 2021 على العمل المرن. هذا يعكس اهتماماً جيداً بالبعدين الرئيسيين للبحث. لكن يُلاحظ وجود حوالي 10% من المراجع ذات صلة ضعيفة أو هامشية بالموضوع، مثل دراسة Kriegel et al. 2013 عن الخدمات اللوجستية في المستشفيات الألمانية، والتي تبدو بعيدة عن سياق قطاع الاتصالات المصري. الثغرة الأكبر هي غياب مراجع متخصصة تربط مباشرة بين المتغيرين (سلاسل التوريد الإلكترونية وترتيبات العمل المرن)، وكذلك نقص الدراسات المطبقة على قطاع الاتصالات تحديداً. التوصية بإضافة 4-5 مراجع متخصصة في قطاع الاتصالات العربي أو المصري، وحذف المراجع ذات الصلة الضعيفة.

استخدام المراجع لدعم الحجج

تُستخدم المراجع بشكل منطقي في الإطار النظري لتعريف المفاهيم الأساسية ودعم الفرضيات، حيث وُظفت دراسات Lin لتأصيل مفهوم سلاسل التوريد الإلكترونية، ودراسات Clarke & Holdsworth لتعريف العمل المرن وأبعاده. هذا يعكس فهماً جيداً لكيفية توظيف المراجع في بناء الإطار النظري.

لكن يُلاحظ اعتماد مفرط على بعض الباحثين، حيث يظهر Lin في ثلاث مراجع مختلفة، مما قد يشير لضيق نطاق المصادر. كما أن قسم الدراسات السابقة يحتوي على 9 دراسات فقط، وهو عدد غير كافٍ للمقارنة والتحليل النقدي. الأهم أن الدراسة تفتقر للتحليل النقدي المقارن بين الدراسات السابقة، ولم توضح بشكل كافٍ التناقضات أو الفجوات البحثية. في قسم النتائج، الاستشهاد بالمراجع محدود جداً، ولم يتم مقارنة النتائج الحالية بنتائج الدراسات السابقة بشكل منهجي. التوصية بإضافة جدول مقارن للدراسات السابقة، وتخصيص فقرة للتحليل النقدي لكل دراسة، وزيادة الاستشهادات في قسم النتائج.

التنسيق والتوثيق

تتبع الدراسة نظام APA للتوثيق مع التزام نسبي بالمعايير في معظم المراجع الأجنبية، والترتيب الأبجدي صحيح بشكل عام. لكن توجد عدة مشاكل تنسيقية تحتاج معالجة: المرجع العربي الوحيد (بركات 2023) مكتوب بالعربية ضمن قائمة المراجع الأجنبية دون ترجمة أو فصل، مما يخالف معايير APA. مرجع Norris et al. مكتوب بدون سنة نشر، وهو خطأ جوهري في التوثيق. كما أن معظم المراجع تفتقر لروابط URL أو DOI، وهو أمر مهم في عصر النشر الإلكتروني لتسهيل الوصول للمصادر والتحقق منها. بعض المراجع غير مكتملة البيانات (أرقام الصفحات، أرقام الأعداد)، وأسماء المجلات لم تُكتب بخط مائل كما يتطلب APA. التوصية بإعادة صياغة جميع المراجع وفق دليل APA الطبعة السابعة، وفصل المراجع العربية أو كتابتها بالحروف اللاتينية، وإضافة DOI أو URL لجميع المراجع المتاحة إلكترونياً، واستخدام برامج إدارة المراجع مثل Zotero أو Mendeley لضمان التنسيق الموحد..

دقة الاقتباس والإشارة

• تعتمد الدراسة بشكل رئيسي على إعادة الصياغة Paraphrasing مع توثيق صحيح داخل النص باستخدام (اسم الباحث، السنة)، وهو أسلوب جيد يتجنب الاقتباس المفرط. لا توجد مؤشرات على سرقة علمية، والنصوص معاد صياغتها بأسلوب الباحثين.

• لكن توجد بعض الملاحظات: بعض الفقرات النظرية لا تحتوي على توثيق رغم أنها ليست من إنتاج الباحثين، خاصة التعريفات الأساسية. الدراسة تعتمد كلياً على إعادة الصياغة وتتجنب الاقتباس الحرفي، وهو أمر قد يفقد بعض التعريفات الدقيقة أهميتها. بعض الجداول (مثل جدول محاور الاستبانة) قد تكون مستوحاة من دراسات سابقة لكن بدون توثيق واضح. عند ترجمة المراجع الأجنبية لم يُذكر "بتصرف" أو "ترجمة الباحث". التوصية بإضافة توثيق لكل فقرة نظرية، واستخدام الاقتباس الحرفي للتعريفات الأساسية الدقيقة، وتوثيق الجداول والأشكال المأخوذة من دراسات سابقة، والإشارة إلى الترجمة عند اللزوم.

عدد المراجع ومدى الكفاية

يبلغ إجمالي المراجع 25 مرجعاً (4% عربي، 96% أجنبي)، بمعدل 1.9 صفحة لكل مرجع. بالمقارنة مع المعايير الدولية، تحتوي الأبحاث في المجالات المحكمة على 30-50 مرجعاً، ورسائل الماجستير على 50-100 مرجع. العدد مقبول لبحت منشور لكنه على الحد الأدنى، خاصة أن البحث ميداني بعينة كبيرة (384 مفردة) ويحتاج لإطار نظري أشمل.

النسبة المرتفعة للمراجع الأجنبية (96%) تعكس اطلائاً على الأدبيات الدولية، لكن وجود مرجع عربي واحد فقط يُعد قصوراً كبيراً في بحث مطبق على البيئة المصرية. قسم الدراسات السابقة يحتوي على 9 دراسات فقط، وهو عدد قليل جداً للتحليل النقدي المقارن. كما تغيب التقارير الدولية والإحصائيات الرسمية عن قطاع الاتصالات المصري. التوصية بزيادة العدد الإجمالي إلى 35-40 مرجعاً، وإضافة 5-7 مراجع عربية، وإدراج تقارير دولية من منظمات مثل ILO و World Bank، وإضافة إحصائيات رسمية من وزارة الاتصالات المصرية أو الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات.

الفجوات البحثية والربط بين المراجع

حدد الباحثان بعض الفجوات البحثية في مقدمة الدراسة، مثل قلة الدراسات التي تربط بين سلاسل التوريد الإلكترونية والعمل المرن، لكن لم يتم عرض هذه الفجوات بشكل منهجي من خلال تحليل نقدي مقارنة للدراسات السابقة. المراجع المستخدمة لم تُستثمر بشكل كافٍ لتوضيح التناقضات أو الاتفاقات بين نتائج الباحثين السابقين.

غياب جدول مقارنة للدراسات السابقة يُصعّب على القارئ فهم كيفية تكامل أو تناقض هذه الدراسات. كما أن الباحثين لم يوضحوا كيف تسد دراستهما الفجوة المعرفية بناءً على تحليل المراجع. في قسم النتائج، لم يتم ربط النتائج الحالية بنتائج الدراسات السابقة بشكل منهجي. التوصية بإضافة جدول شامل يقارن بين الدراسات السابقة من حيث (الباحث، السنة، الدولة، العينة، المتغيرات، المنهج، أهم النتائج)، وتخصيص قسم مستقل لتحليل الفجوات البحثية بناءً على المراجع، وفي قسم مناقشة النتائج ربط كل نتيجة بنتائج الدراسات السابقة بشكل تفصيلي.

الخلاصة

بناءً على التحليل الشامل لقائمة المراجع، يمكن القول أن الدراسة تعتمد على أساس مرجعي مقبول لكنه يحتاج تحسينات جوهرية. أبرز التوصيات: زيادة نسبة المراجع الحديثة (2020-2023) إلى 60-70%، إضافة 5-7 مراجع عربية من البيئة المصرية والخليجية، زيادة العدد الإجمالي للمراجع إلى 35-40 مرجعاً، إضافة تقارير دولية وإحصائيات رسمية، تصحيح جميع أخطاء التنسيق وفق معايير APA الطبعة السابعة، وإضافة DOI أو URL لجميع المراجع الإلكترونية. كما يُنصح بإضافة جدول مقارنة شامل للدراسات السابقة، وتخصيص قسم للتحليل النقدي المقارن يوضح الفجوات البحثية، وزيادة الاستشهادات في قسم النتائج والمناقشة، واستخدام برامج إدارة المراجع لضمان التوحيد والدقة. بتطبيق هذه التوصيات، ستصبح قائمة المراجع أكثر شمولاً وحدثة وملاءمة لموضوع البحث، مما يعزز المصداقية العلمية للدراسة ويزيد من قيمتها الأكاديمية والتطبيقية.



Thank You